

## وزارة البيئة المصرية

## سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة

تتشرف بدعوة حضراتكم لحضور فعاليات الحلقة النقاشية الثانية والخمسين لمنتدى القاهرة للتغير المناخي.



وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساء يوم  
الثلاثاء الموافق ١٧ أبريل ٢٠١٨ بمقر الهيئة الألمانية للتبادل  
العلمي، شارع الصالح أيوب الزمالك القاهرة.

# ”المناخ والتراث: اكتشاف الماضي و استدامة المستقبل“

إنخفاض في أعداد ونوعيات فرص العمل، هذا بالإضافة إلى الضرر الذي قد يصيب العديد من الاقتصادات من جراء تلك التغيرات.  
في مصر القديمة قد لعبت التغيرات المناخية الطبيعية دوراً رئيسياً في حل السكان و ترحالهم، فهناك دراسات تشير إلى أن التوطن على ضفتي نهر النيل كانت ظاهرة حديثة متعلقة بالتغيرات الجذرية في المناخ و جفاف الصحراء فهو الأمر الذي دفع سكان المناطق الداخلية إلى التنقل من مكان لآخر وهذه الظاهرة تقدم تفسيراً لوجود العديد من المعالم الأثرية و السياحية التي تم اكتشافها في الصحراء. يتسبب التغير والمناخي والممارسات الغير مستدامة اليوم في تعريض التراث الثقافي المصري للخطر. علي سبيل المثال في يومنا هذا تعرضت العديد من المباني الأثرية ذات الطراز الروماني في مدينة الاسكندرية لأضرار لا يمكن إصلاحها جراء الفيضانات الأخيرة، كما يتسبب تلوث الهواء في تدهور حالة و تآكل العديد من الأبنية الأثرية. إن حماية مواقع التراث الثقافي أمر صعب ومهم للغاية، كما أن الحد من الممارسات الغير مستدامة والتدخل الفوري ضروريان للحفاظ على التراث والتعرف عليه ثقافياً وضمن عائداته الاقتصادية.  
يجمع منتدى القاهرة للتغير المناخي في فعاليته الثانية والخمسين مجموعة من خبراء المؤسسات البحثية والحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لمناقشة أثر التغير المناخي على التراث الثقافي و التدابير والاجراءات اللازمة التي يجب اتباعها بغية التخفيف من أثار التغير المناخي والتكيف وأساليب التدخل لحماية مواقع التراث.

لقد أصبح اليوم التعرف على مخاطر التغير المناخي على التراث الثقافي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث أثبتت الظواهر المناخية المختلفة أنها تمثل خطورة شديدة على مواقع التراث في جميع أنحاء العالم، إذ يتسبب ارتفاع مستوى البحار في تهديد الآثار القديمة الواقعة بالقرب منها، و هي الآثار التي تمثل جزءاً كبيراً من مواقع التراث العالمي. وتتسبب كذلك الأحوال الجوية الحادة في إحداث تهديداً كبيراً، حيث توفر بيئة خصبة للأفات المختلفة المدمرة للتخلف الخشبية القديمة. و قد يتم أيضاً تلاشي مواقع ومباني أثرية تم تصميمها لتحمل أنماط طقس محددة. و قد نشر اليونسكو و اتحاد العلماء القلقين تقريراً في عام ٢٠١٦ عن المواقع التراثية التي تتأثر فعلياً بالتغير المناخي، فأفاد هذا التقرير بأن هناك مواقع أثرية في جميع أنحاء العالم مهددة بالفعل، و أنه من المنتظر حدوث المزيد من تلك التهديدات. و لا تتوقف أهمية التراث الثقافي على الناحية الاقتصادية فحسب، بل دوره أيضاً هام جداً لكونه خريطة طريق للحياة الحديثة و كمفتاح لفهم التاريخ و لرصد التغير المناخي. فهي حسب اليونسكو تعتبر بمثابة مرآة للتغير المناخي حيث أنها لا تحتوي فقط على معلومات حول التغيرات في أنماط الطقس والمناخ، بل تشمل أيضاً على المعلومات التقليدية التي تدعم عمليات التكيف و المرونة في المجتمعات المحلية. كما أن أهمية مواقع التراث العالمي تتعلق بارتباطه بالنشاط السياحي الذي يخلق مجالاً لفرص العمل و يساهم في إجمالي الناتج المحلي في جميع أنحاء العالم فهذا يعني أن الإنخفاض في أعداد المواقع الأثرية قد يؤدي إلى

ويفضل بإفتتاح الحلقة النقاشية :

**السيد / يوليوس جيورج لوي**  
سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة

**السيد الدكتور/ خالد فهمي (للتأكيد لاحقاً)**  
وزير البيئة بمصر

السادة المتحدثون في الحلقة النقاشية هم:

**دكتور/ عبد الوهاب عفيفي**  
عالم بيئي بتخصص النبات بالإدارة الوطنية المركزية للتنوع البيولوجي ونقطة الاتصال بقطاع المحافظة على البيئة بجهاز شؤون البيئة المصري

**دكتور/ جيث فاريز**  
مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للعلوم في الدول العربية

**الدكتور/ رودولف كوبرل**  
عضو بجامعة كولونيا بألمانيا و رئيس معهد هاينرش بارت

**الدكتور/ عبد الحميد صلاح الشريف**  
الرئيس التنفيذي لمؤسسة إنقاذ التراث المصري

**الدكتور/ خالد فهمي**  
جيوولوجية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة

ويدير الحلقة النقاشية ميريديت براند، صحفية علمية

وتختتم الفعالية ببوفيه عشاء من مشروع بلديني للأكل العضوي البيئي المحلي